



المملكة المغربية  
رئيس الحكومة  
وزارة الوظيفة العمومية وتحديث الإدارة

كلمة السيد الوزير  
بمناسبة الانطلاقة الرسمية  
لبوابة البيانات المكانية للمرافق  
العمومية

**[Maps.service-public.ma](http://Maps.service-public.ma)**

26 فبراير 2016

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ  
عَلَى مَوْلَانَا رَسُولِ اللَّهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ

السيد رئيس الحكومة ،  
السيدات ، والسادة الوزراء ،  
السادة رؤساء الجهات ،  
السادة رؤساء وممثلي الهيئات والجمعيات  
والإعلام،  
السيدات والسادة الكتاب العامون والمدراء،  
حضرات السيدات والسادة،

بعد الإصغاء بكل إمعان لهذه الكلمة  
التوجيهية والقيمة ، لا يسعني السيد رئيس  
الحكومة المحترم، إلا أن أشكركم، جزيل  
الشكر على تفضلكم بترأس الانطلاقة الرسمية  
**لبوابة البيانات المكانية للمرافق العمومية**  
التي تحتضنها وتضطلع بها وزارة الوظيفة  
العمومية وتحديث الإدارة .

وهي فرصة سانحة ، لأجدد لسيادتكم من خلالها امتناننا وتقديرنا، لدعمكم وسندكم اللذان ما فتئتم تخصصونهما لمشاريع هذه الوزارة ولقضايا تحديث الإدارة بصفة عامة . وما تفضلكم اليوم، لإعطاء الانطلاقة لهذا المشروع الاستراتيجي والمؤسساتي، إلا دليلا وعربونا يؤكدان هذه الرعاية ، التي نلمسها بكل اعتزاز، مما يزيدنا عزيمة وتحفيزا للمضي قدما على النهج القويم الذي تسلكه الحكومة ، لخدمة وإرضاء المواطن والمتعامل مع الإدارة .

كما هي مناسبة، أرحب فيها بالسيدات والسادة الوزراء ورؤساء الجهات والهيئات والجمعيات وممثلي المجتمع المدني ورجال الإعلام الذين شرفونا اليوم، بحضورهم ومشاركتهم في انطلاق هذا الورش الوطني الذي يهم المتعامل مع الإدارة داخل وخارج الوطن.

## حضرات السيدات والسادة

إن الانتظارات المتنامية للمواطن إزاء المرفق العام في هذه الظرفية بالذات ، جعلت اقتناعنا راسخا بضرورة وضع هذا المشروع التحديثي الذي يروم الارتقاء بأداء الإدارة وبتطوير الخدمات الأساسية وتيسير الولوج إليها بأقل تكلفة وبالسرعة المطلوبة .

و كما هو معلوم فإن إعداد هذا المشروع، يندرج في إطار المنظور الجديد للتحديث والتغيير الذي عملنا على تكريسه لبلوغ وتحقيق أهداف البرنامج الحكومي في شقه الخاص بتحديث الإدارة.

كما يستجيب لأهم هدف سطره هذا البرنامج ، حول تعزيز الثقة في تعامل الإدارة مع المواطن والمقولة ،ويتماشى والإصلاحات الدستورية الرامية إلى إرساء أسس علاقة جديدة بين الإدارة والمواطن قوامها تعزيز الشفافية وتطوير جودة الخدمات العمومية .

ولتحقيق هذه الغاية ، كان لابد من نهج  
حكمة إلكترونية رصينة ، التي خصصنا لها  
مكانة بارزة في المخطط الذي اعتمدهنا على  
مستوى تحسين علاقة الإدارة بالمتعاملين  
معها ، لتوحيد الجهود وتيسير الولوج إلى  
الخدمات الأساسية .

هكذا عملنا على تجسيد هذه الحكامة في  
بلورة مشروع متكامل وموحد يتمثل في  
إحداث بوابة إلكترونية لتحديد البيانات  
المكانية والوصفية للمرافق العمومية  
على [Maps.sevice-public.ma](http://Maps.sevice-public.ma) ، يروم تمكين  
عامة المواطنين من الحصول على المواقع  
الجغرافية والولوج إلى معلومات الاتصال  
الخاصة بأكثر من **14000 مرفق عمومي**  
موزعين على مجموع التراب الوطني.

وهذا ما سيسهل على هؤلاء الاتصال  
بهذه المرافق وتحديد أماكنها وطرق الوصول  
إليها ، سيما أثناء قيامهم بالإجراءات الإدارية.

وعلى صعيد آخر، فإن بلورة هذا المشروع، يستجيب للاستعمال المتزايد لشبكة الأنترنت الملحوظ خلال الخمس سنوات الأخيرة، هذا التطور الناجم عن العدد الهام من مستعملي الهواتف المحمولة الذي تجاوز تسعة ملايين من المشتركين في نهاية السنة الماضية.

وهو ما يمثل نسبة تفوق تسعين في المائة من مستعملي الأنترنت مما جعل الهاتف المحمول يشكل أداة مهمة للوصول إلى العديد من الخدمات بما فيها تطبيقات الهواتف الذكية.

وإدراكا منا للأهمية البالغة التي أصبح يكتسبها هذا النوع من القنوات في توفير المعلومات وتقديم الخدمات، فقد تم إرفاق " بوابة البيانات المكانية للمرافق العمومية" بتطبيق محمول تحت مسمى " إدارتي ماب " (IDARATI- MAPS) في بيئتي IOS

**ANDROID** حتى يتمكن أصحاب الهواتف المحمولة من استغلال مجموعة من الخدمات والوظائف التي تقدمها هذه البوابة الإلكترونية.

ومما لا شك فيه، أن هذه العناصر الجديدة، سوف تعزز منظومة " إداراتي"، التي تتكون أساسا من بوابة الخدمات العمومية ومركز الاتصال والتوجيه الإداري وبوابة التشغيل العمومي.

كما ستساهم أيضا في تحسين تموقع المغرب بالنسبة لعدد من المؤشرات العالمية، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر، مؤشر البيانات المفتوحة ومؤشر الحكومة الإلكترونية .

## حضرات السيدات والسادة

إن ورش تطوير ودعم استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال سيظل في مخططنا ورشا متواصلا ننكب على إعطائه دفعة قوية.

وأملنا السعي فيه تحت قيادتكم السيد  
رئيس الحكومة وبتنسيق وتعاون مع السيدات  
والسادة الوزراء، بعيدا وبسرعة، لتمكين  
بلادنا من الارتقاء إلى مصاف الدول المتقدمة  
في هذا الشأن.

وهذا ما حدا بنا إلى التركيز على تطوير  
مفهوم خدمة المواطن كروية وكشعار يقود  
عملنا ومخططنا الذي رسمناه في هذا المجال  
من خلال رفع العبيء عنه، بتبسيط المساطر  
الإدارية ، وتقديم الخدمات على الخط على  
غرار عدة خدمات عمومية في شتى المجالات  
والقطاعات.

ومن الأكد أن **بوابة البيانات المكانية**  
**للمرافق العمومية** ستعزز لامحالة المكتسبات  
التي حققتها بلادنا في هذا المجال وطنيا  
وإقليميا ودوليا .

وجدير بنا هنا أن نستحضر بكل افتخار،  
الجهود التي تبذلها الإدارة المغربية في هذا  
المجال، حيث أضحت تتوفر وتعتمد تجارب



نموذجية نالت اعتراف المنتظم الدولي في عدة مناسبات.

وهذا ما جعلها تتبوأ الصدارة في بعض المنتديات الدولية كان أحدهما "القمة العالمية للحكومات" التي انعقدت بالإمارات العربية المتحدة في أوائل شهر فبراير الجاري ، حيث فاز المغرب بثلاث جوائز كأفضل خدمة حكومية عبر الهاتف المحمول، وهي :

- الجائزة الأولى على المستوى العربي في فئة "الصحة"، عن التطبيق الذكي لأخذ المواعيد عبر الخط في المستشفيات العمومية بالمغرب،
- الجائزة الأولى على المستوى العربي في فئة "البنية التحتية والنقل" عن التطبيق الذكي لمستعملي الطرق السيارة بالمغرب،
- الجائزة الثالثة على المستوى العربي في فئة "التطبيق الشامل" عن التطبيق الذكي "طلبي" لتتبع خدمات الطلبات الالكترونية الموجهة للإدارة.

وهنا، لا بد من الإشارة، **حضرات السيدات والسادة**، الى الإقبال المتزايد على هذا النوع من الخدمات الالكترونية حسب ما تعكسه التقارير الاحصائية التي نتوصل بها بين الفينة والأخرى، الشيء الذي يدفعنا ويحفزنا على بذل المزيد من المجهودات في هذا الاتجاه والتنسيق والتعاقد، حتى نكون في مستوى تطلعات وانتظارات عموم المواطنين.

وفي هذا السياق، تعتبر **بوابة البيانات المكانية للمرافق العمومية**، التي سيعطي انطلاقتها بعد قليل السيد رئيس الحكومة، لبنة أساسية لهذا العمل التشاركي والتعاضدي التي تضمن جدواها ونجاحها بانخراط كافة القطاعات الوزارية و المؤسسات العمومية، في إغناء وتحيين محتوياتها ومكوناتها .

مرة أخرى، أجدد الشكر الجزيل  
للسيد رئيس الحكومة والسيدات والسادة  
الوزراء وللشخصيات الحاضرة معنا ، وأحيي  
جميع الحاضرين على الاهتمام الذي أولوه  
لهذا الحدث الذي يكرس إنجازا آخر ينضاف  
إلى إنجازات الحكومة في مجال تحديث  
الإدارة العمومية.

وقفنا الله جميعا لما فيه خير بلادنا تحت  
القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد  
السادس نصره الله.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته